

الاقتصاد الإسلامي والطرق الكفيلة بتحقيقه

٢٠

الهدف الرئيسي للبرقية الإسلامية :
 وقد ان الاوان تعالجه هذه
 مشكلة خلافا جديدا وتلك
 مشورة من حيث كونها مصادر
 إخبارية أو وسائل ترفيهية أو
 قنوات تنقيية فالبرامج الترفيهية
 التي يتأدها أفراد المجتمع لا
 تعكس معتقداتهم وتصوراتهم عن
 الحياة بل إنها تنقل عندهم
 ازواجية وهيئة تساعد على
 تفكك المجتمع وانتشار الأمراض
 الاجتماعية بكل صورها . أما
 الجانب الإخباري لهذه الوسائل
 الإعلامية لا يعدي النقل الحرفي
 لما تقدمه ويقدمه وكالات الأنباء
 العاملة التي تنظر إلى الأحداث في
 مجتمعنا الإسلامي من منظور
 الناس الذي يخدم أهدافها وينقل
 مع معتقداتها وقيمتها .
 والشأن التنقيسي لهذه
 الوسائل لا يخلو من جوانب
 إخبارية ولكنها هائلة التأثير
 على عقول العامة وهي لا تعدي
 كونها جزءا متناثرا من الخبر في
 محيط من الشر المتعدد في بقية
 القنوات الإعلامية .

بصح مما سبق أن للاعلام دور هام في تحقيق التنمية ولكن هذا الدور لا يمكن أن يقوم به الاعلام الحالي في الدول الإسلامية لانها ليس لديها القدرة على إنتاج البرامج التي تخدم أهدافها وتنقل مع معتقداتها وقيمتها . والشأن التنقيسي لهذه الوسائل لا يخلو من جوانب إخبارية ولكنها هائلة التأثير على عقول العامة وهي لا تعدي كونها جزءا متناثرا من الخبر في محيط من الشر المتعدد في بقية القنوات الإعلامية .

بصحا : التراكم الرأسمالي :
 تتكون في المجتمع الإسلامي كما في غيره من المجتمعات ضرورة لإحداث التراكم الرأسمالي حتى يتم ترسيخ القاعدة الإنتاجية للمجتمع وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي وبيع مستوى دخل الفرد العادي ولكن الكلفة التي يتم بها التراكم الرأسمالي في المجتمع الإسلامي تختلف عنها في غيره من المجتمعات لأن تدوير الأموال يتم بواسطة المؤسسات الربوية والمستثمرين لي يكون مينا على الرأسمال مما يسهل استدخال هذا الأساس الجديد بتصور آخرى الروح الإسلامية وذلك بتفويض هذه المؤسسات أن تترك طاقات الأفراد ويوجهها لما يخدم أهداف الأمة الإسلامية ويحقق لها الاستقلال والحرية في صراعها مع أعدائها .

وأما : الوسائل المعتمدة للتنمية (البلدولوجيا)
 من أجل أن يحقق التوليد الإسلامي نموا اقتصاديا مطبوذا وتأسيسا لابد لها من استخدام الوسائل العلمية الحديثة التي تكفل دور الموارد البشرية والمادية في أحدث صيغة التنمية المطلوبة فوجود الموارد البشرية والمادية كما يوجد لا يكفي وحده لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المجتمع فلابد من تطوير الوسائل العلمية الحديثة وهي عبارة عن المعارف التقنية الحديثة في وسائل الإنتاج والآلات والاسطوانات والبرمجيات وغيرها من النشاطات والتي تساعد على تحقيق الأهداف

البرق الخراسان ٧ صفر ١٤١٥

من الله ورسوله واتخاذ الهدف وصادق الزكاة وصادق الفرض الخمس وغيرها من المؤسسات المعاصرة التي تفصل بروح التريعة الإسلامية لأسر جنوي لتخصيص الفكر الإسلامي في واقع الحياة اليومية، كما أن وجود هذه المؤسسات يساعد على تطورها من خلال الاستفادة من التصارب العقلية وتخصيص مسنوي أياها مع مرور الوقت وبرامج الخبرة المتدنية. بالإضافة بشكل خلة من حلقات التنمية إلى ذلك تقوم هذه المؤسسات بحسب الإنسان المسلم خرج الفروع في الحرام وذلك باستمرار أمواله في مجالات لا تعارض مع تعاليم دينه الحنيف. ويقوم هذه المؤسسات أيضا بتدريج كوادرها على المبادرات اللازمة لتسيير المؤسسات الإسلامية المعاصرة وهذه المبادرات تختلف عن المهارات المطلوبة للمؤسسات غير الإسلامية وأخيرا فإن وجود المؤسسات المالية وتحاكيها في تأسيسها لأدوارها يساعد على قيام مؤسسات أخرى تكمل دورها وتوسع نطاق تطبيق الميثاق الإسلامي في المجتمع.

تلك كانت باختصار أهم المقومات التنموية الإسلامية وستحدث في الجزء الأخير من هذا البحث عن المصارف الإسلامية وكيفية تأديتها لدورها في عملية التنمية إن شاء الله.

نالتنا : دور المصارف الإسلامية في عملية التنمية :

تقدم : تعتبر المصارف الإسلامية من أهم مقومات التنمية الاقتصادية في المجتمع الإسلامي وبالتالي فإن قيم الدور الذي تقوم به هذه المصارف يكون لدينا تصورا موقوفا عن تغير الميثاق الإسلامي عن غيره من المناهج الوضعية ولكن ولعل تحدث عن طبيعة ويور هذه المصارف في تحريم محلة التنمية لانه من التمهيد بتلاخيص بعهد الباحث بأهميتها في هذا الإطار وهما مايلي :

- ١- الأثار الاجتماعية والاقتصادية للمصارف الربوية.
- ٢- طبيعة المصارف الإسلامية.
- ٣- الأدوار التي تقوم بها المصارف الإسلامية في عملية التنمية.
- ٤- وسائل دعم وتطوير المصارف الإسلامية.

١- الأثار الاجتماعية والاقتصادية للمصارف الربوية :

انطلاقا من مبدأ معرفة الأمور بأصداها نبدأ هذا الجزء بالتحديث عن الأثار الاجتماعية والاقتصادية للمصارف الربوية حتى ندرك أهمية المصارف الإسلامية وضرورة تطويرها

الاجتماعي وهذا هو الهدف وصادق الزكاة وصادق الفرض الخمس وغيرها من المؤسسات المعاصرة التي تفصل بروح التريعة الإسلامية لأسر جنوي لتخصيص الفكر الإسلامي في واقع الحياة اليومية، كما أن وجود هذه المؤسسات يساعد على تطورها من خلال الاستفادة من التصارب العقلية وتخصيص مسنوي أياها مع مرور الوقت وبرامج الخبرة المتدنية. بالإضافة بشكل خلة من حلقات التنمية إلى ذلك تقوم هذه المؤسسات بحسب الإنسان المسلم خرج الفروع في الحرام وذلك باستمرار أمواله في مجالات لا تعارض مع تعاليم دينه الحنيف. ويقوم هذه المؤسسات أيضا بتدريج كوادرها على المبادرات اللازمة لتسيير المؤسسات الإسلامية المعاصرة وهذه المبادرات تختلف عن المهارات المطلوبة للمؤسسات غير الإسلامية وأخيرا فإن وجود المؤسسات المالية وتحاكيها في تأسيسها لأدوارها يساعد على قيام مؤسسات أخرى تكمل دورها وتوسع نطاق تطبيق الميثاق الإسلامي في المجتمع.

تلك كانت باختصار أهم المقومات التنموية الإسلامية وستحدث في الجزء الأخير من هذا البحث عن المصارف الإسلامية وكيفية تأديتها لدورها في عملية التنمية إن شاء الله.

نالتنا : دور المصارف الإسلامية في عملية التنمية :

تقدم : تعتبر المصارف الإسلامية من أهم مقومات التنمية الاقتصادية في المجتمع الإسلامي وبالتالي فإن قيم الدور الذي تقوم به هذه المصارف يكون لدينا تصورا موقوفا عن تغير الميثاق الإسلامي عن غيره من المناهج الوضعية ولكن ولعل تحدث عن طبيعة ويور هذه المصارف في تحريم محلة التنمية لانه من التمهيد بتلاخيص بعهد الباحث بأهميتها في هذا الإطار وهما مايلي :

- ١- الأثار الاجتماعية والاقتصادية للمصارف الربوية.
- ٢- طبيعة المصارف الإسلامية.
- ٣- الأدوار التي تقوم بها المصارف الإسلامية في عملية التنمية.
- ٤- وسائل دعم وتطوير المصارف الإسلامية.

١- الأثار الاجتماعية والاقتصادية للمصارف الربوية :

انطلاقا من مبدأ معرفة الأمور بأصداها نبدأ هذا الجزء بالتحديث عن الأثار الاجتماعية والاقتصادية للمصارف الربوية حتى ندرك أهمية المصارف الإسلامية وضرورة تطويرها

صحيفة البرق العدد ٧

هناك ضرورة لإيجاد مؤسسات إعلامية يقوم عليها رجال مسلمون يقومون بتخليق الأخبار من منظور إسلامي وعرض البرامج التي تربي الأخلاق الإسلامية. وتقديم البرامج التربوية التي تنقلها مما فيه تعارض مع الروح الإسلامية.

يقوم المصارف الربوية بتقديم الفروض السنوية والناخبة المخلفة والعائمة على أساس ربوي يتم بموجبه استرداد رأس المال بالإضافة إلى الفوائد المترتبة خلال مدة الفرض ويستحدث في الفترات التالية عن كل نوع من هذه الفروض حتى يتجدد الربح والخسائر من منظور إسلامي لا يتغير بالمعايير المادية وحدها إلا أننا نود أن نؤكد أن هذا التصور هو وسيلة من وسائل التشكيك في المنهج الإسلامي وحتى لا نمر هذه المؤسسات أيضا بتدريج كوادرها على المبادرات اللازمة لتسيير المؤسسات الإسلامية المعاصرة ونذكر الجهاد والمجاهدين بأن المصارف الإسلامية يقلل احتمالية المخسرة في استثماره لثوابه لوجوده على أساسه وأخيرا فإن وجود المؤسسات المالية وتحاكيها في تأسيسها لأدوارها يساعد على قيام مؤسسات أخرى تكمل دورها وتوسع نطاق تطبيق الميثاق الإسلامي في المجتمع.

لا بد للتنمية الإسلامية أن تقوم بدورها في عملية التنمية من خلال عرض المعتقدات السلمية والسلوكيات المثالية في أجيال الأئمة الإسلامية الحاضرة والمستقبلية وذلك بعد تنقية عقل هذه الأجيال من التوسيات الفكرية .

الضرورية الخاصة كالتعليم والمال والمثلن والتي لها أثر كبير في نمو مسؤولي الأجيال القادمة المستقلة.

هذا النوع من الفروض يقدم للاستهلاك الخاص والخدمة العامة :
 هذا النوع من الفروض يقدم في الوقت الحاضر من الدول الصناعية والتدولية والمنظمات الدولية للدول الفقيرة والبندي المعلن هو مساعدة هذه الدول على تحقيق تنمية اقتصادية واقتصادية تخفف من حدة الفقر وتوسع لهذا الارتباط في الاسعار لتجلب الفوائد المرادته لدول الدخل المتدني وهم يتكفلون بحالته السكان في الدول النامية الامر الذي يساعد على حنوط انخفاض معدل الاسعار الذي يعود بدوره الى انخفاض درجة التوظيف وهذا يؤدي كذلك الى انخفاض الدخل ويستثمر هذه المكاسب ويمنح عميرا الركود الاقتصادي الذي يعبر كقضاء الاسماء الذي يرتكز على فوائدها وهذا يؤدي الى تخلفها ولا يساعد على زيادة نموها كما ان الحكومه فانيا بسرد القوائد التي تدفعها الى المصارف اما عن طريق فرض الضرائب او وضع ضرائب على العقود الاضامه في كل الحالات ينحصر الفروض المرادته للبرائنة للموال وتلاص العملية السائبة الذكر والتي تؤدي في النهاية الى الركود الاقتصادي .

هذا النوع من الفروض يقدم للاستهلاك الخاص والخدمة العامة :

هذا النوع من الفروض يقدم في الوقت الحاضر من الدول الصناعية والتدولية والمنظمات الدولية للدول الفقيرة والبندي المعلن هو مساعدة هذه الدول على تحقيق تنمية اقتصادية واقتصادية تخفف من حدة الفقر وتوسع لهذا الارتباط في الاسعار لتجلب الفوائد المرادته لدول الدخل المتدني وهم يتكفلون بحالته السكان في الدول النامية الامر الذي يساعد على حنوط انخفاض معدل الاسعار الذي يعود بدوره الى انخفاض درجة التوظيف وهذا يؤدي كذلك الى انخفاض الدخل ويستثمر هذه المكاسب ويمنح عميرا الركود الاقتصادي الذي يعبر كقضاء الاسماء الذي يرتكز على فوائدها وهذا يؤدي الى تخلفها ولا يساعد على زيادة نموها كما ان الحكومه فانيا بسرد القوائد التي تدفعها الى المصارف اما عن طريق فرض الضرائب او وضع ضرائب على العقود الاضامه في كل الحالات ينحصر الفروض المرادته للبرائنة للموال وتلاص العملية السائبة الذكر والتي تؤدي في النهاية الى الركود الاقتصادي .

هذا النوع من الفروض يقدم للاستهلاك الخاص والخدمة العامة :

هذا النوع من الفروض يقدم في الوقت الحاضر من الدول الصناعية والتدولية والمنظمات الدولية للدول الفقيرة والبندي المعلن هو مساعدة هذه الدول على تحقيق تنمية اقتصادية واقتصادية تخفف من حدة الفقر وتوسع لهذا الارتباط في الاسعار لتجلب الفوائد المرادته لدول الدخل المتدني وهم يتكفلون بحالته السكان في الدول النامية الامر الذي يساعد على حنوط انخفاض معدل الاسعار الذي يعود بدوره الى انخفاض درجة التوظيف وهذا يؤدي كذلك الى انخفاض الدخل ويستثمر هذه المكاسب ويمنح عميرا الركود الاقتصادي الذي يعبر كقضاء الاسماء الذي يرتكز على فوائدها وهذا يؤدي الى تخلفها ولا يساعد على زيادة نموها كما ان الحكومه فانيا بسرد القوائد التي تدفعها الى المصارف اما عن طريق فرض الضرائب او وضع ضرائب على العقود الاضامه في كل الحالات ينحصر الفروض المرادته للبرائنة للموال وتلاص العملية السائبة الذكر والتي تؤدي في النهاية الى الركود الاقتصادي .

هذا النوع من الفروض يقدم للاستهلاك الخاص والخدمة العامة :

هذا النوع من الفروض يقدم في الوقت الحاضر من الدول الصناعية والتدولية والمنظمات الدولية للدول الفقيرة والبندي المعلن هو مساعدة هذه الدول على تحقيق تنمية اقتصادية واقتصادية تخفف من حدة الفقر وتوسع لهذا الارتباط في الاسعار لتجلب الفوائد المرادته لدول الدخل المتدني وهم يتكفلون بحالته السكان في الدول النامية الامر الذي يساعد على حنوط انخفاض معدل الاسعار الذي يعود بدوره الى انخفاض درجة التوظيف وهذا يؤدي كذلك الى انخفاض الدخل ويستثمر هذه المكاسب ويمنح عميرا الركود الاقتصادي الذي يعبر كقضاء الاسماء الذي يرتكز على فوائدها وهذا يؤدي الى تخلفها ولا يساعد على زيادة نموها كما ان الحكومه فانيا بسرد القوائد التي تدفعها الى المصارف اما عن طريق فرض الضرائب او وضع ضرائب على العقود الاضامه في كل الحالات ينحصر الفروض المرادته للبرائنة للموال وتلاص العملية السائبة الذكر والتي تؤدي في النهاية الى الركود الاقتصادي .

هذا النوع من الفروض يقدم للاستهلاك الخاص والخدمة العامة :

هذا النوع من الفروض يقدم في الوقت الحاضر من الدول الصناعية والتدولية والمنظمات الدولية للدول الفقيرة والبندي المعلن هو مساعدة هذه الدول على تحقيق تنمية اقتصادية واقتصادية تخفف من حدة الفقر وتوسع لهذا الارتباط في الاسعار لتجلب الفوائد المرادته لدول الدخل المتدني وهم يتكفلون بحالته السكان في الدول النامية الامر الذي يساعد على حنوط انخفاض معدل الاسعار الذي يعود بدوره الى انخفاض درجة التوظيف وهذا يؤدي كذلك الى انخفاض الدخل ويستثمر هذه المكاسب ويمنح عميرا الركود الاقتصادي الذي يعبر كقضاء الاسماء الذي يرتكز على فوائدها وهذا يؤدي الى تخلفها ولا يساعد على زيادة نموها كما ان الحكومه فانيا بسرد القوائد التي تدفعها الى المصارف اما عن طريق فرض الضرائب او وضع ضرائب على العقود الاضامه في كل الحالات ينحصر الفروض المرادته للبرائنة للموال وتلاص العملية السائبة الذكر والتي تؤدي في النهاية الى الركود الاقتصادي .

هذا النوع من الفروض يقدم للاستهلاك الخاص والخدمة العامة :

هذا النوع من الفروض يقدم في الوقت الحاضر من الدول الصناعية والتدولية والمنظمات الدولية للدول الفقيرة والبندي المعلن هو مساعدة هذه الدول على تحقيق تنمية اقتصادية واقتصادية تخفف من حدة الفقر وتوسع لهذا الارتباط في الاسعار لتجلب الفوائد المرادته لدول الدخل المتدني وهم يتكفلون بحالته السكان في الدول النامية الامر الذي يساعد على حنوط انخفاض معدل الاسعار الذي يعود بدوره الى انخفاض درجة التوظيف وهذا يؤدي كذلك الى انخفاض الدخل ويستثمر هذه المكاسب ويمنح عميرا الركود الاقتصادي الذي يعبر كقضاء الاسماء الذي يرتكز على فوائدها وهذا يؤدي الى تخلفها ولا يساعد على زيادة نموها كما ان الحكومه فانيا بسرد القوائد التي تدفعها الى المصارف اما عن طريق فرض الضرائب او وضع ضرائب على العقود الاضامه في كل الحالات ينحصر الفروض المرادته للبرائنة للموال وتلاص العملية السائبة الذكر والتي تؤدي في النهاية الى الركود الاقتصادي .

هذا النوع من الفروض يقدم للاستهلاك الخاص والخدمة العامة :

هذا النوع من الفروض يقدم في الوقت الحاضر من الدول الصناعية والتدولية والمنظمات الدولية للدول الفقيرة والبندي المعلن هو مساعدة هذه الدول على تحقيق تنمية اقتصادية واقتصادية تخفف من حدة الفقر وتوسع لهذا الارتباط في الاسعار لتجلب الفوائد المرادته لدول الدخل المتدني وهم يتكفلون بحالته السكان في الدول النامية الامر الذي يساعد على حنوط انخفاض معدل الاسعار الذي يعود بدوره الى انخفاض درجة التوظيف وهذا يؤدي كذلك الى انخفاض الدخل ويستثمر هذه المكاسب ويمنح عميرا الركود الاقتصادي الذي يعبر كقضاء الاسماء الذي يرتكز على فوائدها وهذا يؤدي الى تخلفها ولا يساعد على زيادة نموها كما ان الحكومه فانيا بسرد القوائد التي تدفعها الى المصارف اما عن طريق فرض الضرائب او وضع ضرائب على العقود الاضامه في كل الحالات ينحصر الفروض المرادته للبرائنة للموال وتلاص العملية السائبة الذكر والتي تؤدي في النهاية الى الركود الاقتصادي .

٧

مخاطبة :

من المسئول ؟

عاهرة ملوسه ، لا يخلف فيها الثقلون ، ولا يرتكب فيها المراكبون أن المسلمين في منط بلادهم ، شرقا وغربا ، عربا وجمها ، قريا وجماعة . أسرة وجمعا ، دولة وحاكمة ، تملها وتربية غقا وأبنا ، سياسة وإقتصادا ، إكتشافا وإختراعا .. وبالجملة دينا ودينا .

قد إخطروا ، وأنظروا في شئ عجالات الحياة ، وأصبحوا غشاه كقنا السيل ، لأقمة لهم ولاوزة ، لأجباب منهم أحمد ، لي المسلون هم الحاقون ، المفلون ، الضمطلون المقهورون ، إجتست عليهم الأمم والشعوب إجتاع الأكلة على القمصه و أسبحوا الثورة و عثريق . بسب جام من بهاء ، وكرب بهاء ، وممن بهاء . وكذا المسلون يتفنون ممن من كان قبلهم حذو القعدة بالقتة ، شيرا ، لشيرو ، ودانا إخراج ، ولودعرا حمر حب لدهظه ، و يكون كل ناعق ، ولا يند يرون .

وكلفوا يتنون ماني المراساة و المساواة و البر و الكرم و العجاية و العطفة ، و أصبحوا لا يؤمنون إلا بما يوافق هوام .

وكادوا يتسكرون بالمتورودن الجباب ، وكادوا يتفنون بالظاهر دون الحقيقة .

مأمهركوا في الحياة الدنيا إنيها لا يفتون ، قست قلوبهم لا يفتون لتصميمهم ، ولا يفتون على قديمهم ، لا يرحمون صديريهم ولا يؤفرون كيريم وقتت لهم القومش و التكرات ماظهر منها وما ظل فن المسؤل عن هذه ، و تلك ؟

هل المسؤل الله وحده ؟ أم الحكام وحده ؟ أم القادة وحده ؟ أم المفلون وحده ؟ أم المبرون وحده ؟ وما هي اسباب التأخر والتخلف و الضعف و الجبن ؟ و أي عزت من أيدي المسلمين قياتهم الأول ؟ و أرض قلمهم ؟ و أرض ..

٢ - طبيعة المصارف الإسلامية :
 الحقيقة أن المصارف الإسلامية تتميز عن غيرها من المصارف الربوية لأسباب التالية :
 أولا : يتفهم المصارف الإسلامي تصور لهوره في بناء المجتمع من منبر ربابي شامل تتداخل فيه الأبعاد العقلية والأخلاقية وينعكس في المعاملات اليومية وينتج عنها تفاعل بين الأفراد كشأنه وأمر الله ونواحيه وتسيوره الطيبان الإسلامية كالتصديق والأمانة والإخلاص

والتراتب الامر الذي يتجلى من هذا المصارف عامل تربية وتثنية ويالك في نفس الوقت .
 ثانيا : المصارف الإسلامي لا يتجلى من عناصر الربح في مسروغانه الاستثمارية المصارف الواحد ، بل إنه يقوم بالفردود الاختصاصي شرايعه ويمسدي مطابقة هذه المشاريع وما ستمته لأوامر الله ونواحيه . فالمصارف الإسلامي لا يمكن أن ينشئ مثلا مصعفا للتصور موما كانت الأمراء كشأنه وأمر الله ونواحيه النوع من الإنتاج يتسرحه لتسرع الإسلامي وبالتالي فتعبر الربح لا

بؤخذ به في هذه المقالة انطلاقا نالتنا : تصاريف الإسلاميه تساهم في ترابط المجتمع لايبا تعتمد على نظام المصارف والمشاركة بدل نظام القاعدته القائمة في استثماراتها للتوزيع الأثر الذي يتجلى كمثل من الفودع . والمستثمرين يتعاونون لتوفير فقرا من الإنتاج لتتاريخه حتى يعود الربح عليهم جميعا وهذا لا يحدث في النظام الربوي حيث أن الفودع والمصارف يحصل رأس المال والقاعدة وينتج الفترض مخرجه للتصريف أو الربح

الهدف الرئيسي للبرقية الإسلامية :

وقد ان الاوان تعالجه هذه مشكلة خلافا جديدا وتلك مشورة من حيث كونها مصادر إخبارية أو وسائل ترفيهية أو قنوات تنقيية فالبرامج الترفيهية التي يتأدها أفراد المجتمع لا تعكس معتقداتهم وتصوراتهم عن الحياة بل إنها تنقل عندهم ازواجية وهيئة تساعد على تفكك المجتمع وانتشار الأمراض الاجتماعية بكل صورها . أما الجانب الإخباري لهذه الوسائل الإعلامية لا يعدي النقل الحرفي لما تقدمه ويقدمه وكالات الأنباء العاملة التي تنظر إلى الأحداث في مجتمعنا الإسلامي من منظور الناس الذي يخدم أهدافها وينقل مع معتقداتها وقيمتها . والشأن التنقيسي لهذه الوسائل لا يخلو من جوانب إخبارية ولكنها هائلة التأثير على عقول العامة وهي لا تعدي كونها جزءا متناثرا من الخبر في محيط من الشر المتعدد في بقية القنوات الإعلامية .

٢٠ صفر ١٤١٥

و يفتي رأيه من كل صنف من الأصناف الأربعة التي ذكرها هنا العارف بأنه ، و بين عظم على الآلة يقول :

١ - الصنف الأول : من له علم بلا علم ، فهو أمر شغل على العامة فاحية لهم كل تبيعه ومصلحة .
 والصنف الثاني : البلاد الخامل بأن الناس يحسنون الظن بليانة وملاصه ، فيفتنون به على جهه .
 وهذا الصنف هما اللذان ذكرهما بعض السلف في قوله :
 إحدوا فنة العلم التاجر والميد الخامل ، فإن انتهت فنة تكل مقرون بأن الناس إنما يتسندون بطلتهم و عبادهم . فإنا نكال الله بجره و عظمته الثقة على الخامة والامانة .

والصنف الثالث : الذين لا علم لهم ولا علم وادهم كالتصام الآفة .
 والصنف الرابع : تواب ليس في الأرض وهم الذين يشغلون الناس عن طلب العلم والثقفة ن الدين .
 فهؤلاء أمر عليهم من شياطين الجين ، فأنهم يملون بين القلوب وهدي الله و طريقه .

فويلا : الأربعة أصناف هم الذين ذكرهم هذا العارف رحمة الله عليه ، هولاء كلهم على شفا جرف حمار وعلى سبيل الحكمة ، وما يأتي العالم القاصي إلى الله و رسوله ما يتباه من الآدي و الخيرة إلا على الجهم والله يستعمل من يشاء في صمته كما يستعمل من يحب في مرهاته إبه يبراه خير صير ، لا يتكف مرفقه ، الشايف وطريقهم إلا بالعلم ، فاد الخير يجفا فبره إلى الله و موحيه و الشر يجفا فبره إلى الجمل ويرجيه

مفتاح دار السعادة و مشور و ولاية لهم و إلهاده ١٤٠١
 فويلا الأصناف الأربعة من الناس وما أكرمهم في كل زمان و مكان ، فهم المشوون عن كل ذلك . أفانك الله من علم لا يتبع ، ومن قلب لا يتبع و من عمل لا يتبل ، و من ادول و الهادي إلى مواء السبل .

١- صنف لا يعملون بما يظنون
 ٢- وصف يظنون بما لا يظنون
 ٣- وصف لا يظنون ولا يظنون
 ٤- وصف يتنون الناس السليم
 مفتاح دار السعادة ١٤٠١
 نقل الأمام ابن القيم قولها
 العارف بالله ، و خلق عليه تليقا عينا ، و سلمه تحيلا دقيقا ، و شرعه شرعا وأقبا ، وقصه تصليلا يتحدث عن كل طائفة من الطوائف الأربعة

١- صنف لا يعملون بما يظنون
 ٢- وصف يظنون بما لا يظنون
 ٣- وصف لا يظنون ولا يظنون
 ٤- وصف يتنون الناس السليم
 مفتاح دار السعادة ١٤٠١
 نقل الأمام ابن القيم قولها
 العارف بالله ، و خلق عليه تليقا عينا ، و سلمه تحيلا دقيقا ، و شرعه شرعا وأقبا ، وقصه تصليلا يتحدث عن كل طائفة من الطوائف الأربعة

١- صنف لا يعملون بما يظنون
 ٢- وصف يظنون بما لا يظنون
 ٣- وصف لا يظنون ولا يظنون
 ٤- وصف يتنون الناس السليم
 مفتاح دار السعادة ١٤٠١
 نقل الأمام ابن القيم قولها
 العارف بالله ، و خلق عليه تليقا عينا ، و سلمه تحيلا دقيقا ، و شرعه شرعا وأقبا ، وقصه تصليلا يتحدث عن كل طائفة من الطوائف الأربعة

الهدف الرئيسي للبرقية الإسلامية :

وقد ان الاوان تعالجه هذه مشكلة خلافا جديدا وتلك مشورة من حيث كونها مصادر إخبارية أو وسائل ترفيهية أو قنوات تنقيية فالبرامج الترفيهية التي يتأدها أفراد المجتمع لا تعكس معتقداتهم وتصوراتهم عن الحياة بل إنها تنقل عندهم ازواجية وهيئة تساعد على تفكك المجتمع وانتشار الأمراض الاجتماعية بكل صورها . أما الجانب الإخباري لهذه الوسائل الإعلامية لا يعدي النقل الحرفي لما تقدمه ويقدمه وكالات الأنباء العاملة التي تنظر إلى الأحداث في مجتمعنا الإسلامي من منظور الناس الذي يخدم أهدافها وينقل مع معتقداتها وقيمتها . والشأن التنقيسي لهذه الوسائل لا يخلو من جوانب إخبارية ولكنها هائلة التأثير على عقول العامة وهي لا تعدي كونها جزءا متناثرا من الخبر في محيط من الشر المتعدد في بقية القنوات الإعلامية .

بؤخذ به في هذه المقالة انطلاقا نالتنا : تصاريف الإسلاميه تساهم في ترابط المجتمع لايبا تعتمد على نظام المصارف والمشاركة بدل نظام القاعدته القائمة في استثماراتها للتوزيع الأثر الذي يتجلى كمثل من الفودع . والمستثمرين يتعاونون لتوفير فقرا من الإنتاج لتتاريخه حتى يعود الربح عليهم جميعا وهذا لا يحدث في النظام الربوي حيث أن الفودع والمصارف يحصل رأس المال والقاعدة وينتج الفترض مخرجه للتصريف أو الربح

١- صنف لا يعملون بما يظنون
 ٢- وصف يظنون بما لا يظنون
 ٣- وصف لا يظنون ولا يظنون
 ٤- وصف يتنون الناس السليم
 مفتاح دار السعادة ١٤٠١
 نقل الأمام ابن القيم قولها
 العارف بالله ، و خلق عليه تليقا عينا ، و سلمه تحيلا دقيقا ، و شرعه شرعا وأقبا ، وقصه تصليلا يتحدث عن كل طائفة من الطوائف الأربعة

الهدف الرئيسي للبرقية الإسلامية :

وقد ان الاوان تعالجه هذه مشكلة خلافا جديدا وتلك مشورة من حيث كونها مصادر إخبارية أو وسائل ترفيهية أو قنوات تنقيية فالبرامج الترفيهية التي يتأدها أفراد المجتمع لا تعكس معتقداتهم وتصوراتهم عن الحياة بل إنها تنقل عندهم ازواجية وهيئة تساعد على تفكك المجتمع وانتشار الأمراض الاجتماعية بكل صورها . أما الجانب الإخباري لهذه الوسائل الإعلامية لا يعدي النقل الحرفي لما تقدمه ويقدمه وكالات الأنباء العاملة التي تنظر إلى الأحداث في مجتمعنا الإسلامي من منظور الناس الذي يخدم أهدافها وينقل مع معتقداتها وقيمتها . والشأن التنقيسي لهذه الوسائل لا يخلو من جوانب إخبارية ولكنها هائلة التأثير على عقول العامة وهي لا تعدي كونها جزءا متناثرا من الخبر في محيط من الشر المتعدد في بقية القنوات الإعلامية .

